يا طالباً لزحاف الشعر معرفة ... انا الذي عنده صحوا معشره
حذف السواكن في الاسباب اربعة ... من كل جزء فما تخفى مواقعه
فالخبن ثانيه والطي رابعه ... والقبض خامسه والكف سابعه

هذه العلل الاربع تختص بالاسباب دون الاوتاد **فالخبن** حذف الثاني الساكن من الوزن يدخل على فاعلن فيصير فعلن وعلى فاعلاتن فيصير فعلاتن وعلى مستفعلن فيصير مفاعلن عوضاً عن متفعلن **والطي** حذف الرابع الساكن يدخل على مستفعلن فيصير مفتعلن عوضاً عن مستعلن وعلى مفعولات فيصير فاعلات عوضاً عن مفعلات **والقبض** اسقاط الخامس الساكن فيدخل على فعولن فيزيل نونه وعلى مفاعيلن فيصير مفاعلن وكذلك اذا دخل فعولن وعلى فاعلن ويزيل نونه **والكف** حذف الساكن السابع يدخل فعولن فيصير مستفعلن ومفاعيلن فيزيل نونهما ٥

وكلما اسكنوه للزحاف به ... ثلاثة كلها تسمى مواضعه

لما فسر ما يحذف به الساكن واسماه في الزحاف اخذ في تفسير ما سكن من المتحرك فيه واسمائه المختصة به فقال

فثاني الجزء اضمار وخامسه ... عصب وسابعه الايقاف ما بعده

الاضمار اسكان المتحرك الثاني من الجزء يدخل على متفاعلن فيصير مستفعلن عوضاً عن متفاعلن بسكون التاء **والعصب** بالمعجم والمهمل منهما وهو تسكين الخامس المتحرك يدخل على مفاعلتن فيصير مفاعلتن ثم على جهة الابدال مفاعيلن ويسمى الاعصب مخصصا **والوقف** اسكان السابع المتحرك يدخل على مفعولات فيصير مفعولان ولا يكون

والخرم اسقاط حرف مبتدأ وتد ... من اول البيت معروف شرائعه

لما بين اسماء ما يسقط من الساكن وما يسكن من المتحرك اخذ في تبيين ما يحذف من الساكن اشد ان كان الخرم لانه حذف اول حرف ولا يكون الاول الا متحركا لان التكلم بالساكن ابتداء مستحيل كما ان السكون على المتحرك مستحيل كذلك فقال الخرم بالخاء المعجمة والراء المهملة عبارة عن اسقاط حرف اول من اصل الجزء اذا كان المبتدأ وتداً ولا يكون ذلك

الا في بحري

الا في بحري الهزج والمضارع فاذا دخل على الطويل والمتقارب سمي الثلم وعلى الوافر سمي القصم بالقاف والمعجمة ولا يدخل هذه العلة على غير هذه الاربعة البحور اذ ليس في البحور ما مبتداه وتد مجموع غير هذه الابحر الاربعة واما الخزم بالمعجمتين فهو زيادة حرف من اول البيت [illegible] ٥

وللفصول تزاحيف تخص بها ... فليستمع كلما قد قال سامعه

الفصول جمع فصل اراد بذلك اخذ الاوزان المركبة والبسيطة ٥

فالوقص اسقاطك الثاني المحرك ثم ... العقل خامسه والكسف سابعه

الوقص في اللغة الكسر يقال وقص عنقه اذا كسره وهو هنا عبارة عن اسقاط الثاني المتحرك من التفعيلة يدخل على متفاعلن فيصير مفاعلن **والعقل** بالمهملة والقاف معناه الربط عبارة عن حذف الخامس المتحرك يدخل على مسفعلن فيصير مستفعلن معوض عنها مفعولن **والكشف** لها حذف السابع المتحرك يدخل على مفعولاتن فيصير مفعولات فقط لا غير ٥

والحذف عندهم ان يحذفوا سبباً ... من آخر البيت حذفاً لا يراجعه

الحذف بالذال المعجمة والحاء الرمي بقوة ويختص هنا باسم هذه العلة وهو حذف سبب خفيف من آخر جزء في آخر البيت يدخل على مفاعيلن فيصير فعولن عوضاً عن مفاعي وعلى فعولن فيصير فعو وعلى فاعلاتن فيصير فاعلن عوضاً عن فاعلا وعلى مستفعلن فيصير مفعولن عوضاً عن مستفع وهو في البديع اسقاط الفاظ او حروف

والقصر في سبب اسقاط ساكنه ... لكن يسكن متحركاً تابعه

القصر حذف ساكن السبب واسكان متحركه يدخل على فاعلاتن فيصير فاعلان وعلى متفاعلن فيصير متفاعل باسكان اللام قال السيد [illegible] والقصر فيه مذهبان احدهما انه اسقاط ساكن [illegible] بعد اسكان متحركه والاخر انه اسقاط حرف متحرك منه وهذا احسن ٥

والقطع في الوتد المجموع عندهم ... كالقصر وهو على هذا ايضا [illegible]

Copyright © King Saud University